

تفسير السمرقندي

@ 578 لأن النون الأولى مشددة وتسمى تلك نون القسم وهي في الحقيقة نونين والنون الثانية للإضافة ومن قرأ بنون واحدة فقد إستقل الجمع بين النونات واقتصر على نونين فأدغم إحداهما في الأخرى \$ سورة النمل 22 - 26 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ عاصم بنصب الكاف وقرأ الباقر بالضم وهما لغتان ومعناهما واحد يعني لم يلبث إلا قليلا ويقال لم يطل الوقت حتى جاء الهدد ^ فقال ^ فقال له سليمان أين كنت فخر له ساجدا وقال ! 2 2 ! وفي الآية مضمرة معناه فمكث غير بعيد أن جاءه الهدد فقال له سليمان أين كنت فخر له ساجدا فقال ! 2 2 ! يعني علمت ما لم تعلم به وجئتك بخبر لم تكن تعلمه ولم يخبرك عنه أحد ثم أخبره فقال ! 2 2 ! فإن قيل كيف يجوز أن يقال إن سليمان لم يعلم به وكانت أرض سبأ قريبة منه وهناك ملك لم يعلم به سليمان قيل له علم سليمان ذلك ولكنه لم يعلم أنهم يسجدون للشمس ويقال إنه علم بها ولكنه لم يعلم أن ملكها قد بلغ هذا المبلغ وعلم أنهم أهل الضلالة والإحاطة هي العلم بالأشياء بما فيها وجهاتها كما قال ! 2 2 ! يعني من أرض سبأ وهي مدينة باليمن ! 2 2 ! يعني بخبر صدق لا شك فيه ويقال بخبر عجيب .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالنصب بغير تنوين وقرأ الباقر بالكسر والتنوين فمن قرأ بالنصب جعله إسم مدينة وهي مؤنث لا ينصرف ومن قرأ بالكسر والتنوين جعله إسم الرجل ويقال جعله إسم مكان فقال له سليمان وما ذلك الخبر فقال ! 2 2 ! يعني تملك أرض سبأ ^ وأوتيت من كل شيء ^ يعني أعطيت علم ما في بلادها ويقال من كل صنف من الأموال والجنود وأنواع الخير مما يعطى الملوك ! 2 2 ! يعني سريرا كبيرا أعظم من سريرك ويقال كان طول سريرها ثمانون ذراعا في ثمانين مرصعا بالذهب والدر والياقوت وقوائمه من اللؤلؤ والياقوت واسمها بلقيس قال مقاتل كانت أمها من الجن ويقال ! 2 2 ! أي شديد .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني رأيتها ! 2 2 ! يعني يعبدون